

مركز تعريب العلوم الصحية



«ليضين وأونيل» القدم السكري

ترجمة

د. أشرف رمسيس د. عبدالرزاق السباعي

د. محمد فريد السباعي

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية



سلسلة المناهج الطبية العربية

المقدمة

السكري هو متلازمة تتصف باضطراب الاستقلاب وارتفاع شاذ في تركيز سكر الدم الناجم عن عوز الأنسولين، أو انخفاض حساسية الأنسجة للأنسولين، أو كلا الأمرين معاً، مما يؤدي إلى ارتفاع سكر الدم. ويقسم السكري إلى قسمين، وهما السكري من النمط 1 والسكري من النمط 2. إن استمرار فرط سكر الدم يؤدي بالنهاية - ومع مرور السنين - لحدوث العديد من المضاعفات الخطيرة ومنها: القلبية الوعائية، والعصبية، والكلى، والعينية، وغيرها، والقدم السكري من هذه المضاعفات والتي هي من أكثر المضاعفات كارثية.

وتعتبر مشكلة القدم السكري مشكلة شائعة بين مرضى السكري، ويعزى سبب حدوثها لسببين رئيسيين هما اعتلال الأعصاب المحيطية والداء الوعائي المحيطي. كما يعتبر القدم السكري السبب الأول والرئيسي لبتور القدم.

إن التوعية والتثقيف والعناية والمعاينة الذاتية يمكن أن تخفف حالات القدم السكري بشكل كبير، كما أن التشخيص المبكر والتدبير العلاجي المناسب سيسبب في الحالة وسيمنع البتر أيضاً. لقد بدأت دول العالم في الانتباه لخطورة القدم السكري، مما استدعى افتتاح عيادات وأقسام مستقلة متخصصة للقدم السكري ضمن برامجها الصحية، ويعمل في هذه العيادات والأقسام فريق عمل متكامل متعدد الاختصاصات كل في مجاله. نتمنى أن يحقق هذا الكتاب الهدف المنشود، وأن نكون قد وفقنا في عرض موضوعاته على النحو المطلوب.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

مركز تعريب العلوم الصحية

التمهيد

يعتبر السكري من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، إذ أن أكثر من «200» مليون شخص حول العالم مصابون بالسكري، وسيواجه كل شخص منهم مشكلات في القدم تعزى لمضاعفات السكري، كما أن هناك أيضاً حوالي أكثر من مليون بتر كل سنة كنتيجة لعقابيل السكري. ونقدم هذا الكتاب لكل ممارس مهتم بمعالجة اضطرابات القدم السكري على اختلاف اختصاصاتهم بالإضافة للمرضى وعائلاتهم الذين يشكلون فريقاً واحداً، ويحتوي هذا الكتاب على كل ما هو جديد من المعلومات التي تتعلق بالأسباب والتشخيص والتدبير العلاجي للقدم السكري والمشكلات التي قد يواجهها مرضى القدم السكري، كما يعرض الكتاب صوراً ملونة للمشكلات الإكلينيكية التي يناقشها فصول الكتاب، كما يتضمن أيضاً في نهاية كل فصل فقرة «اللائي والمصائد» التي توفر مراجعة سريعة لما تناوله الفصل.

لقد تم تقسيم الكتاب إلى ستة أقسام، ويحتوي كل قسم على عدة فصول، مع إضافة ملحقين في نهاية الكتاب. يبدأ القسم «أ» بقواعد التدبير العلاجي للقدم السكري، أما القسم «ب» فيتناول طرق التقييم، والقسم «ج» فيبحث في التدبير العلاجي للجراحى، ويتطرق القسم «د» إلى الجوانب الجراحية، ويستعرض القسم «هـ» الأسلوب الجماعي، ويتحدث القسم الأخير «و» عن التعويض والجوانب الطبية - القانونية، ويتناول الملحق الأول إرشادات المرضى للعناية بالقدم السكري، أما الملحق الثاني فهو عن المواقع العنكبوتية المفيدة التي يمكن اللجوء إليها للحصول على معلومات إضافية وتفصيلية أخرى.

أملين في النهاية أن نكون قد وفقنا في تقديم مرجع طبي جديد وحديث يضاف إلى المكتبة الطبية العربية.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور / يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

مركز تعريب العلوم الصحية

المؤلفان

جون بوكر

- دكتوراه في الطب.
- أستاذ فخري - قسم جراحة العظام - كلية طب ميللر - جامعة ميامي.
- مدير مساعد - عيادات القدم السكري والبتير في مركز طب جاكسون مهوريال - ميامي - فلوريدا.

مايكل فايفر

- دكتوراه في الطب.
- مدير أعلى وقائد تطويري - الأمراض الاستقلابية - البحث الدوائي والتطوير - جونسون وجونسون - راريتان - نيوجرسي.

المترجمون

د. أشرف رمسيس زخاري

- مصري الجنسية - مواليد عام 1953 م.
- حاصل على شهادة بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة عين شمس - عام 1977م - القاهرة.
- حاصل على شهادة الماجستير في الطب الشرعي - جامعة أبردين الدولية - عام 2007 م - الولايات المتحدة الأمريكية.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الطب الشرعي - جامعة أبردين الدولية - عام 2009 م - الولايات المتحدة الأمريكية.
- استشاري الطب الشرعي.

د. عبدالرزاق سري السباعي

- سوري الجنسية - مواليد مدينة حمص - سوريا - عام 1960 م.
- حاصل على شهادة دكتور في الطب البشري - جامعة حلب - عام 1985 م.
- حاصل على شهادة الدراسات العليا «الماجستير» في الأمراض الباطنية - عام 1995 م.
- حاصل على شهادة الاختصاص في أمراض الكلية - وزارة الصحة - عام 2006م.
- يعمل حالياً أخصائي كلية - مديرية صحة حمص ومسؤول البحث العلمي فيها.

د. محمد فريد السباعي

- سوري الجنسية - مواليد مدينة حمص - سوريا - عام 1963 م .
- حاصل على إجازة دكتور في الطب البشري - جامعة حلب - عام 1987 م.
- حاصل على شهادة الدراسات العليا - جراحة عامة - جامعة دمشق - عام 1994 م.
- حاصل على شهادة البورد العربي - جراحة عامة - دمشق - عام 1998 م.

المحتويات

ج	المقدمة :
هـ	التمهيد :
ز	المؤلفان :
ط	المترجمون :

القسم (أ) قواعد التدبير العلاجي للمقدم السكري:

3	الفصل الأول : الوبائيات والأثر الاقتصادي لقرحات القدم والبتور عند المصابين بالسكري
33	الفصل الثاني : السكري : افتراضات قديمة وحقائق جديدة
47	الفصل الثالث : مشكلات الاعتلال العصبي في الأطراف السفلية عند المرضى المصابين بالسكري
107	الفصل الرابع : علم جريان الدم : مبادئ ومفاهيم
125	الفصل الخامس : التصلب العصيدي والختار في السكري: مفاهيم جديدة للأمراض
153	الفصل السادس : الميكانيكا البيولوجية للقدم في السكري
243	الفصل السابع : التظاهرات الجلدية للسكري
261	الفصل الثامن : مواضيع تغذوية عند المصابين بالسكري وقرحات القدم

القسم (ب) طرق التقييم:

289	الفصل التاسع : تصنيف آفات القدم عند مرضى السكري
297	الفصل العاشر : تصوير القدم السكري
313	الفصل الحادي عشر : الاختبارات الوعائية غير الباضعة في تقييم الداء الشرياني المحيطي السكري
337	الفصل الثاني عشر : قَدَم شاركو

القسم (ج) التدبير العلاجي للجراحي:

373	الفصل الثالث عشر : تجنب التحميل في داء القدم السكري
399	الفصل الرابع عشر : المشكلات العدوائية في قدم مرضى السكري
417	الفصل الخامس عشر : التئام الجروح في القدم السكري
429	الفصل السادس عشر : التداخل الشعاعي في الداء الوعائي المحيطي السكري
441	الفصل السابع عشر : المعالجة المُساعِدة بالأوكسجين مُفْرِط الضَّغْط في معالجة القدم السكري

القسم (د) الجوانب الجراحية:

475	الباثولوجيا الجراحية في القدم والعلاقات الإكلينيكية الباثولوجية.....	الفصل الثامن عشر:
503	التدبير العلاجي الطبي للمرضى السُكريين خلال الفترة المحيطة بالجراحة.....	الفصل التاسع عشر:
523	بتور الطرف السفلي الصغيرة والكبيرة وحز المفاصل عند مرضى السُكري.....	الفصل العشرون:
557	الاستئناء الشرياني في الطرف السفلي في مرضى السكري : مبادئ المعالجة.....	الفصل الحادي والعشرون:
575	استئناء القدم السكري بالجراحة التجميلية	الفصل الثاني والعشرون:
595	اعتلال شاركو المفصلي العصبي بالقدم: النواحي الجراحية.....	الفصل الثالث والعشرون:

القسم (هـ): الأسلوب الجماعي:

625	مشكلات القدم السكري والتدبير العلاجي لها حول العالم.....	الفصل الرابع والعشرون:
637	تنظيم وتشغيل عيادة القدم السكري المرتكزة على التعليم والبحث	الفصل الخامس والعشرون:
649	دور اختصاصي القدم في رعاية القدم السكري.....	الفصل السادس والعشرون:
669	دور ممرضة رعاية الجروح.....	الفصل السابع والعشرون:
679	رعاية السكافة الطبية للقدم السكري: الارتباط مع فئة الاخطار.....	الفصل الثامن والعشرون:
707	تأهيل مريض السكري مبتور الطرف.....	الفصل التاسع والعشرون:
727	تعليم التدبير العلاجي الذاتي للطرف السفلي.....	الفصل الثلاثون:
741	الجوانب النفسية الاجتماعية لمضاعفات القدم السكري.....	الفصل الحادي والثلاثون:

القسم (و) التعويض والجوانب الطبية- القانونية:

753	الترميز التشخيصي والإجرائي.....	الفصل الثاني والثلاثون:
775	الجوانب الطبية - القانونية لعلاج مشكلات القدم السكري.....	الفصل الثالث والثلاثون:
785	إرشادات المرضى للعناية بالقدم السكري.....	الملاحق I:
787	المواقع العنكبوتية المفيدة.....	الملاحق II:
789		المراجع: